تفادياً لإغلاق حكومي جديد

اتفاق مبدئي في الكونغرس الأميركي حول جدار المكسيك

توصل الكونغرس الى اتفاق مبدئي يتيح تفادي إغلاق حكومي جديد ويتضمن تمويلا بنحو 1،4 مليار دولار لبناء جدار على حدود المكسيك في وقت كثف الرئيس الأميركي دونالد ترامب حملته السياسية في تجمع في مدينة إل باسو المجاورة للحدود.

والمبلغ أقل بكثير من ذلك الذي يطالب به ترامب. ولكن في حال الموافقة عليه يمكن أن يسمح بتفادي أزمة أخرى هدد ترامب خلالها بقطع التمويل عن أجزاء كبيرة من إدارات الحكومة يوم الجمعة.

وقال السناتور ريتشارد شالبي أحد المفاوضين الجمهوريين الرئيسيين للصحافيين إنه تم التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ بين النواب الجمهوريين والديموقراطيين.

وأفاد مساعدون لأعضاء في مجلس النواب لوكالة فرانس برس إن الاتفاق يتضمن تخصيص تمويل بقيمة 1،375 مليار دولار لبناء جدار عند الحدود مع المكسيك، وهو أحد الوعود الانتخابية للرئيس دونالد ترامب الذي كان يطالب بمبلغ 5،7 مليار دولار من أجل مشروعه.

ويسمح الرقم الذي تم الاتفاق عليه بتمويل بناء 89 كيلومترا من الجدار في منطقة ريو غراندي فالي في جنوب تكساس، وفق المساعدين.

لكن لا يزال أمام هذا الاتفاق الحصول على موافقة البيت الأبيض.

ولدى الإعلان عن الاتفاق كان الرئيس يشارك في تجمع يشبه المهرجانات الانتخابية في مدينة ال باسو الحدودية في تكساس ويستعد لاعتلاء المنصة. وقال أمام حشود صاخبة إن ليس لديه تفاصيل كافية للتعليق.

وقال «ربما لدينا أنباء جيدة ولكن من يعلم».

وقال ترامب أمام آلاف تجمعوا واعتمروا قبعته الحمراء التي كتب عليها «اجعلوا أميركا عظيمة مجددا»، «نحن بحاجة للجدار، ويتعين بناؤه ونريد بناؤه بسرعة».

الكونغرس الأميركي

ويقول ترامب إن المهاجرين غير القانونيين يمثلون خطرا على الأمن القومي لا يمكن وقفه إلا بتوسيع كبير للحواجز الموجودة.

ويرفق تصريحاته تلك بتحذيرات عن مغتصبين ومهربين يصلون إلى القلب الأميركي — وهي رسالة يقول منتقدوه إنها معادية للأجانب ومبنية على بيانات تم التلاعب بها بشكل كبير.

ويمثل الجدل حول الحدود انطلاق المعركة الانتخابية لترامب لعام 2020. ويعطي مهرجانه في ال باسو فكرة عما سيحصل مستقبلا.

واختار ترامب منطقة حدودية معروفة قال إن بناء جدران فيها سمح بوقف تدفق «مجرمين» مكسيكيين.

وقال «الجدران تنقذ أرواحا، الجدران تنقذ أعدادا هائلة من الأرواح».

وعلى مسافة غير بعيدة عنه كان أحد كروز، هو من مدينة ال باسو.

وقال «سنواجه الأكاذيب والأحقاد بالحقيقة وبرؤية إيجابية وشاملة وطموحة للمستقبل من الحدود الأميركية المكسيكية».

وقلل ترامب من أهمية مساعي اوروورك ووصفه «بالشاب الذي لا يتمتع بالكثير من الميزات باستثناء اسمه الرائع».

وقال ترامب ساخرا مما وصفه الحشود الأصغر حجما بكثير لاوروورك «قد تكون هذه مسعاه الرئاسي الأخير».

وأدى النقاش حول الجدار إلى تعميق الهوة الكبيرة بين المعسكرين منذ انتخاب ترامب.

بل هناك خلاف أيضا حول الحقائق على الأرض في إل باسو.

وقال ترامب إن إقامة سياجات في المدينة قلل بشكل كبير من نسبة الجريمة بفصلها عن مدينة سيوداد خواريز المكسيكية التي تشهد اضطرابات، والكائنة على مسافة قريبا جدا من الحدود.

غير أن رئيس بلدية ال باسو دي مارغو قال إن تلك التصريحات «غير صحيحة من حيث الوقائع»

وقال لوكالة فرانس برس «كنا بأمان في السابق ولاحقا». وأضاف «لقد ساعد السياج في بعض النشاطات الإجرامية لكن السبب الرئيسي لكوننا في أمان يتعلق بقوة الشرطة لدينا ومواطنينا الحريصين على الأمن العام».

ولم يتمكن ترامب من اقناع الكونغرس بتمويل مشروع الجدار، إذ يتهمه الديموقراطيون باستخدام القضية برمتها لحشد قاعدته السياسية وليس إصلاح الوضع الحدودي المعقد.

وكانت المشكلة نفسها أدت الى إغلاق استغرق 35 يوما هو الأكبر في تاريخ هذا النوع من الخطوات، ولم تفتح الادارات الفدرالية في نهاية يناير الماضي، الا بعد أن تراجع ترامب، ووقع قانونا للموازنة لم يأت على ذكر الجدار وأتاح دفع رواتب 800 ألف موظف فدرالي.

ترامب: ثورة الخميني حقبة الفساد والقمع

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الشعب الإيراني «يستحق مستقبل أكثر إشراقا» بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ40 لنجاح الثورة الإيرانية الإسلامية التي وصفها بحقبة «الفساد والقمع والترويع» في تاريخ البلد الفارسي.

وكتب الرئيس الأميركي عبر حسابه الشخصي على شبكة (تويتر) الاجتماعية «40 عاما من الفساد. 40 عاما من القمع. 40 عاما من الترويع. النظام الإيراني لم يحصد سوى الفشل على مدار 40 عاما. الشعب الإيراني، الذي عانى كثيرا، يستحق مستقبلا أكثر إشراقا».

ونشر ترامب الرسالة باللغتين الإنجليزية والفارسية وأرفقها بصورة لسيدة وهي ترفع يدها عاليا ومغطية رأسها ونصف وجهها بغطاء.

وجاءت تدوينات الرئيس الأميركي بعد 3 ساعات من رسالة مماثلة نشرها مستشاره للأمن القومي، جون بولتون.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط خصوصا عبر تقديمها الدعم العسكري للنظام في سوريا وحزب الله اللبناني، كما أن واشنطن ترفض حيازة إيران صواريخ بالستية.

وخرج مئات الآلاف من الإيرانيين الإثنين للشوارع في إيران لإبراز وحدتهم الوطنية، ودعمهم للنظام الثيوقراطي، بالتزامن مع الذكرى الـ40 لانتصار الثورة الإيرانية.

وفي كلمته أمام حشد من المواطنين في ساحة آزادي بالعاصمة طهران، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده ستستمر في تطوير أنظمة الصواريخ.

ويذكر أن الثورة الإيرانية بقيادة آية الله الخميني أنهت حكم الشاه محمد رضا بهلوي في 1979.

غوتيريس يجدد استعداده التوسط لإنهاء الأزمة

تظاهرة جديدة للمطالبة بدخول المساعدة إلى فنزويلا

دعت المعارضة وزعيمها خوان غوايدو الفنزوليين الى النزول الى الشارع الثلاثاء، لمواصلة الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو والسماح بدخول المساعدة الانسانية الى البلاد.

وهذه هي التظاهرة الثالثة التي يدعو اليها غوايدو بعد تظاهرتي 23 يناير والثاني من فبراير.

وقال غوايدو، الذي يعترف به أو يدعمه بصفته رئيسا بالوكالة لفنزويلا حوالى خمسين بلدا، «سنتظاهر في كل أنحاء البلاد للضغط من اجل دخول المساعدة الانسانية التي سنقذ أرواح 300 ألف فنزويلي».

واعلن ان 120 الف شخص قد تطوعوا منذ نهاية الاسبوع للمشاركة في ايصال المساعدة.

وتُخزن أطنان من الأدوية والمواد الغذائية او السلع الاساسية، منذ الخميس في مستودعات بمدينة كوكوتا الكولومبية، القريبة من جسر تيينديتاس الحدودي الذي أغلقه جنود فنزويليون بحاويتين وصهريج.

ووافقت البرازيل التي كانت إحدى أوائل البلدان التي اعترفت بخوان غوايدو بعد الولايات المتحدة، على ان تفتح، «ابتداء من الأسبوع المقبل» مركز تخزين ثانيا في ولاية رورايما الحدودية، كما اعلن من برازيليا نائب المعارضة ليستر توليدو، الذي كلفه غوايدو تنظيم تنسيق المساعدة.

ويرفض الرئيس نيكولاس مادورو الذي ينفي وجود «أزمة انسانية»، دخول هذه المساعدة، معتبرا أنها خطوة أولى نحو تدخل عسكري للولايات المتحدة و»استعراض سياسي».

ويلقي المسؤولية عن نقص الادوية والمواد الغذائية، على العقوبات الأميركية. وتقول الأمم المتحدة ان 2،3 مليون فنزويلي قد غادروا البلاد منذ 2015، هربا من أخطر أزمة اقتصادية في التاريخ المعاصر لهذا البلد النفطي.

من جهة أخرى، جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الاثنين، عرضه تقديم المساعدة للعمل على إنهاء الأزمة في فنزويلا، وذلك خلال محادثات مع وزير الخارجية الفنزويلي، خورخي أرياسا.

والتقى غوتيريس أرياسا في نيويورك بطلب من كراكاس، مع اشتداد المواجهة بين الرئيس نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو.

كما دعت الأمم المتحدة لإجراء مفاوضات سياسية جادة بين الجانبين لمنع انزلاق هذا البلد الأميركي الجنوبي إلى العنف.

وقال المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك: «أكد الأمين العام مجددا بأن عرضه تقديم المساعدة للطرفين لا يزال قائما، وذلك من أجل إجراء محادثات جادة للمساعدة في إخراج البلاد من المواجهة الحالية لفائدة الشعب الفنزويلي». وأعلن غوايدو نفسه رئيسا انتقاليا الشهر الماضي ومنذ ذلك الحين اعترفت به نحو 50 دولة، بينها الولايات المتحدة. لكن روسيا والصين لا تزالان تدعمان مادورو، إضافة إلى بعض الدول الإفريقية، ما يشكل انقساما عالميا ترك الأمم المتحدة في حالة إرباك.

والأسبوع الماضي، قال الأمين العام إنه لن يشارك في أي مبادرة تروج لها أي مجموعة من الدول لضمان مصداقية عرضه القيام بـ»مساع حميدة». كذلك شدد أن على الطرفين المتنازعين طلب وساطته قبل أن يتصدى للمشكلة.

وصرح دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن حكومة مادورو مستعدة لإجراء محادثات، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت غوايدو سيقبل بدور أممي.

خلال مواجهات بين أنصار الحزبين الرئيسيين

نيجيريا: مقتل خمسة أشخاص بإطلاق نار

أعلنت الشرطة النيجيرية مقتل خمسة أشخاص في جنوب شرق البلاد، خلال مواجهات بين أنصار الحزبين النيجيريين الرئيسيين قبل أيام من اجراء الانتخابات العامة.

وأفاد المتحدث باسم شرطة ولاية الدلتا أندرو أنياماكا، أن الضحايا أعضاء في حزب «مؤتمر كل التقدميين» الحاكم وقتلوا الأحد بعد تعرّضهم لاطلاق نار قبيل منتصف الليل خلال تواجدهم في شقة في ايفورون قرب مدينة واري النفطية.

وأضاف: «أُطلقت النار على الضحايا في هجوم، يرجح انه انتقامي ويشتبه أن وراءه أحزابا سياسية مناوئة في المنطقة».

وأشار المتحدث إلى أن «الهدوء ساد مجددا في المنطقة»، واتخذت كل الإجراءات لضمان «أن لا تتكرر مثل هذه الحادثة، خاصة وأننا على بعد أيام من الانتخابات العامة».

وأكد رئيس الحكومة المحلية رامسون أونياكي مقتل الأشخاص الخمسة، وقال: «تم اعتقال ستة أشخاص» على علاقة بالهجوم.

وتأتي هذه الحادثة بعد عدة مواجهات سابقة بين شبان من أنصار مرشح حزب «مؤتمر كل التقدميين» وأنصار مرشح «حزب الشعب الديموقراطي» المعارض.

ووفقا لمصادر طبية وسكان محليين اتصلت بهم فرانس برس، فقد أدت أعمال عنف إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرين خلال عطلة نهاية الأسبوع السابقة دون أن تؤكد الشرطة الحصيلة.

وسيدلي النيجيريون بأصواتهم السبت في انتخابات رئاسية ونيابية.

وتشهد الانتخابات الرئاسية منافسة حامية بين الرئيس الحالي الأوفر حظا محمد بخاري، الذي يسعى إلى ولاية ثانية من أربع سنوات في مواجهة نائب الرئيس السابق أتيكو ابوبكر.

ملصقات انتخابية لمرشحي الرئاسة على جدار في لاغوس

هايتي: مظاهرات تشل الحياة لليوم الخامس

استمرت احتجاجات تدعو الرئيس الهايتي جوفينيل مويس للاستقالة لليوم الخامس على التوالي، الإثنين، مما تسبب في شلل بأنحاء كثيرة في البلاد.

وذكرت وكالة أنباء «إنتش بي إن» أن عدة أحياء في العاصمة بور أو برنس ظلت مغلقة أمام حركة المرور بسبب الحواجز التي أقامها المتظاهرون، وشوهد مئات المتظاهرين في مسيرة من حي «سيتي سولاي» الفقير باتجاه وسط المدينة.

ونقلت الوكالة عن أحد المتظاهرين القول: «نريد أن يرحل الرئيس، إنه لم يفعل شيئا من أجل التغيير»، كما تم الإبلاغ عن احتجاجات في أماكن أخرى من البلاد.

وتسببت المظاهرات في شل حركة التجارة والمدارس والنقل العام، وذكرت تقارير غير مؤكدة أن 5 أشخاص على الأقل قتلوا.

ويتهم المتظاهرون الحكومة بالفساد حيث يقولون إنها اختلست أموال المساعدات المخصصة لإعادة إعمار البلاد وذلك بعد أن دمرها زلزال عام 2010 الذي أودى بحياة 300 ألف شخص، وهايتي هي أفقر دولة في الأميركتين، حيث يعيش 59% من السكان البالغ عددهم 10.4 مليون نسمة تحت خط الفقر (2.41 دولار في اليوم)، وفقا لبيانات البنك الدولي.

17 قتيلا إثر حريق بفندق في نيودلهي

قضى 17 شخصا على الأقل في حريق بفندق في نيودلهي قبيل فجر الثلاثاء في كارثة جديدة تثير مخاوف حول الوقاية من الحرائق في الهند.

واندلع الحريق في فندق «آربيت بالاس» الذي يقع في جزء مزدحم وسط نيودلهي. وأظهرت لقطات تصاعد النيران في الطابق الأعلى للفندق.

وقال المسؤول في ادارة الإطفاء سونيل تشودري لوكالة فرانس برس «تأكدنا من إدارات المستشفيات أن الحصيلة هي الآن 17 قتيلا بينهم طفل».

وذكرت وسائل إعلام محلية إن امرأة والطفل قضيا عندما حاولا القفز من إحدى النوافذ.

وأكد مدير الاطفاء في نيودلهي جي. سي. ميسرا لفرانس برس السيطرة على الحريق وإنقاذ 35 شخصا في عملية استمرت بضع ساعات.

وقال مسؤول آخر في جهاز الإطفاء للصحافيين «أرضية الممرات كانت خشبية ولذا لم يتمكن الناس من إخلاء الفندق عبرها».

وأظهرت لقطات دخانا كثيفا وألسنة النيران تتصاعد من الطابق الأخير للفندق المكون من أربع طبقات.

وبدات الشرطة التحقيق في أسباب الحريق.

وتمت السيطرة على الحريق في الساعات الأولى من الصباح بمساعدة 25 عربة إطفاء على الأقل، فيما أتت النيران على الطابق الأعلى.

مقتل 5 في إطلاق نار بتكساس

عثرت السلطات المحلية الاثنين على 5قتلى في بناية سكنية في مقاطعة بولك، إلى الشمال من مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية.

وذكر مكتب شريف مقاطعة بولك الليلة الماضية إن «رجال الشرطة وصولوا إلى المنزل الاثنين عقب تلقي اتصال هاتفي حول جريمة محتملة». ولدى وصولهم عثر رجال الشرطة على 5 قتلى مصابين بأعيرة نارية.

وتجري السلطات تحقيقا حول الحادث للكشف عن ملابساته غير المعلومة.